مؤتمر حاشد بالغربية تنديداً بالجدار العازل

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

04/02/2010

شهد المؤتمر الذي أقامته لجنة التنسيق بين الأحزاب والقوي السياسية بالغربية والذي عُقد مساء اليوم الخميس فى نقابة المحامين بمدينة طنطا حضوراً جماهيرياً كبيراً ، وقدم المؤتمر م / فايز حموده المنسق العام للجنة والداعي للمؤتمر ، فيما مثل القوي السياسية كل من : محمد السروجي سكرتير اللجنة ، ومحمد سليمان المحامي عن حزب الوفد ، ومحمد بدر حجازي عن الحزب الناصري ، وأحمد عبد الله حجازي عن حركة كفاية ، و مصطفى ابو الروس عن حزب الجبهة ، الشيخ السيد عسكر ـ عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين بالغربية ، والصحفي علاء الشبل .

جُدر فاصلة

وقال الصحفي علاء الشبل في كلمتة أن النظام المصري بارع فى بناء الجدر بين فئاته ومحصلة ذلك 9 مليون قضية تنظرها المحاكم بين 18 مليون من أبناء وطن واحد ، يعيشون فى وطن واحد وتحت حكم شخص واحد ، و13مليون عانس .
داعياً إلى ازالة الجدر بين أبناء الوطن الواحد ، وبين مصر وقطاع غزة .
غزة خطر

أما الأستاذ / عبد الحكم جميل ، فتساءل متى كانت غزة خطراً على مصر؟
مشيراً إلى أن أعداد الفلسطينين الداخلة إلى غزة أثناء المجزرة البشرية فى حرب يناير كانت أكثر من الأعداد الخارجة من القطاع ، مؤكداً أن العلاقة بيننا وبين الفلسطينين علاقة أخوة ودم ، وأن التوتير يهدف إلى تمرير سيناريو التوريث .

مؤكداً أن من يريد التوريث لايضمن الأقدار لنفسه أو لوريثه .

الإسلام دين السلام

أعاد الشيخ السيد عسكر ـ عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين بالغربية ـ التأكيد على أننا مسلمون نشهد أنه لا إله إلاالله ، وأن محمد رسول الله ، وأن الإسلام كان يهدف ـ ضمن أهدافه ـ حينما بلغ دعوته ، إلى إقرار الأمن و السلام فى ربوع الأرض كلها ، وليس فى بقعة واحدة ، مستشهداً بقول الرسول صلى الله عليه وسلم لخباب حينما جاء يشكو : "وأيم الله ليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضر موت لايخشى إلا الله والذئب على غنمه" .
وأضاف قائلاً : " من يتحدثون اليوم عن الأمن القومي يتنكرون للإسلام وللثورة ولمبادئ الدستور " ، مشيراً إلى أن الثورة حين قامت أعلنت أنها ستعمل فى دوائر ثلاث تحرير الوطن والعروبه والإسلام ، مؤكداً على أن هؤلاء يتمسكون بحدود لم يضعوها ولم يُشَرعوها ، ولكن وضعها الإستعمار لكي يفرض التقسيم .

مضيفاً : "الأن المستعمر يهدف إلى تقسيم المقسم وتجزيئ المجزئ ، وهم يسيروم فى ركابة" .

الدعوة إلى الفرعونية والاتسلاخ من العروبة والإسلام

وأكد عسكر على أن الدعوة إلى العودة إلى الفرعونية تعني انسلاخ مصر من عروبتها وإسلامها ، وافتخار بالماضي الذي انقطعنا عنه بالإيمان والتوحيد ، مستشهداً بقول الرسول صلى الله عليه وسلم "من انتسب إلى تسعة أباء كفار يريد بهم عزاً وفخراً ، كان عاشرهم فى النار) .

مشيراً إلى استبعاد حدوث أي مصالحة بين حماس وفتح .

مؤكـداً أن هنـاك تعـارض واضـح بين الخطين ، خط المقاومـة التي تقودها حماس والقوى الوطنيـة والاسـلامية ، وخط الاستسـلام والمفاوضات كخيار إستراتيجي الذي ينادى به عباس والحكام العرب .

متسائلاً : كيف يتفق هؤلاء : عباس وشركائه العرب من محور الإعتدال والصهاينة والأمريكان ، والمقاومين .

متهماً مصر بعدم الحياد ، مكرراً ماقاله عمرو موسى " إذا أردتم المصالحة فأرفعوا الفيتوالأمريكي والصهيوني عن أبي مازن ".
مؤكداً أن مصر دولة إسلامية وجزء من الوطن العربي وهذا لايرضي أمريكا ولا إسرائيل .

مشـيراً إلى أن الحكومـة الـتي فشـلت فى حـل مشـكلة قش الأرز لن تنجـح فى شـيئ ، مؤكـداً أن الرياضـة فى مصـر هي المجـال الوحيـد البعيـد عن المحسوبية والرشوة ، ولا يلعب إلا من أثبت وجوده وكان كفؤاً ، لذا حالفها وحدها النجاح .

إشكالية الخلط بين الأسماء والمسميات

من جانبه أشار الأسـتاذ / محمد السـروجي سـكرتير لجنة التنسـيق بين الأحزاب إلى إشـكالية الخلط بين الأسـماء والمسميات ، واختزال مصر بتاريخها وتراثها فى شخص الحاكم أياً كان ، ومجموعة رجال الأعمال الذين ينظرون إليها على أنها مول تجاري كبير يباع فيه أي شيئ

مؤكداً أن مصر هي الأرض والشعب والقانون .

رافضـاً ـ أيضاً ـ اختزال فلسـطين فى فتح أو حماس ، مشـيراً إلى أنها كيان كبير يبلغ تعـداده 11مليون شـخص فى الداخل والشـتات ، مؤكداً على أن النظام المصري يستخدم قضية الأمن القومي كفزاعة لإلهاء الشعب والقوى السياسية ، مستنكراً توظيف الفتوى الدينية لصالح الحزب الحاكم .

كما أعرب السـروجي عن تفاؤله بقرب نهاية الكيان الصـهيوني الذي يعيش داخل جدار فولاذي والكتروني وإسمنتي ، مضيفاً : " رغم ذلك لن يشعروا بالأمن ، لأنه لامكان لهم على أرض فلسطين " .

وإليكم بعضاً من الصور :

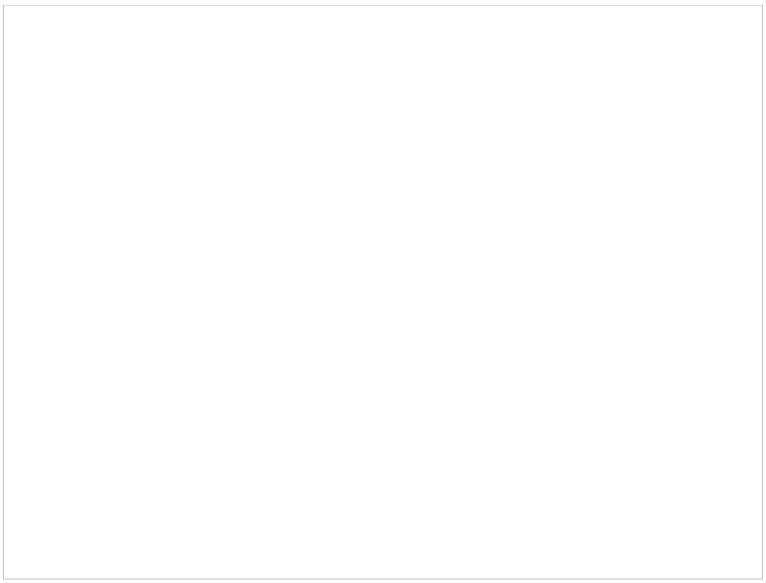

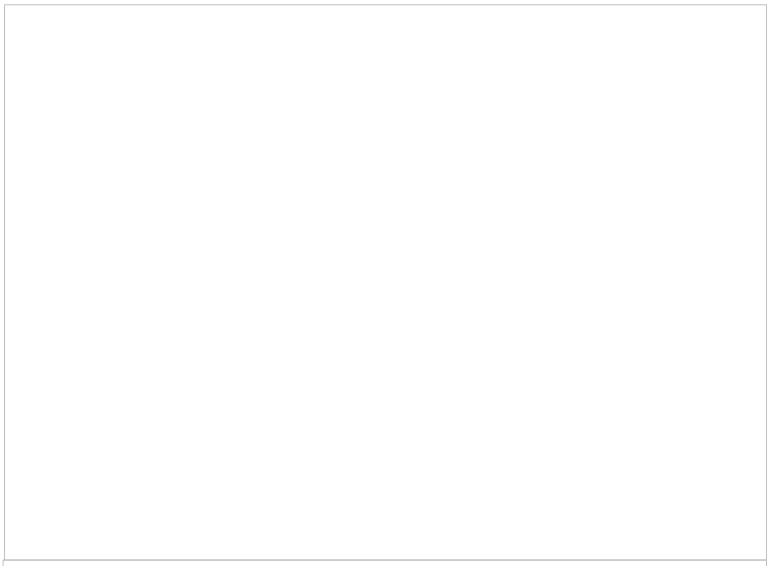

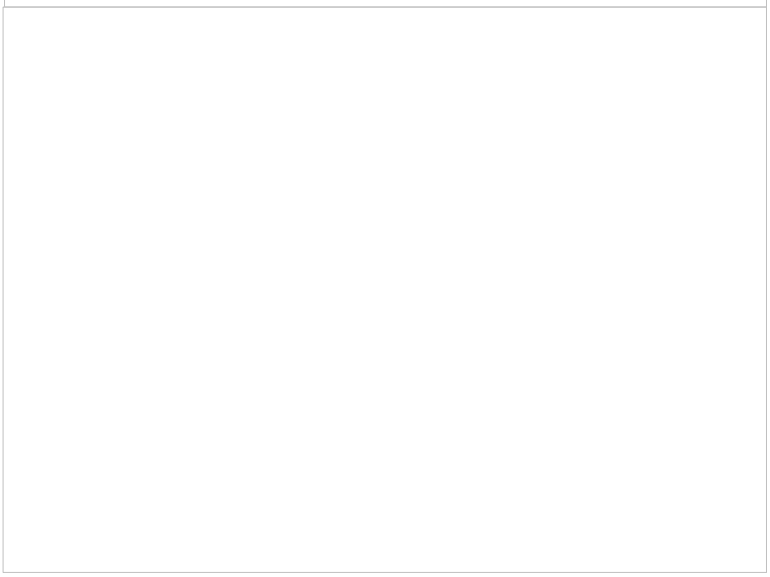

المصدر : غربية أون لاين

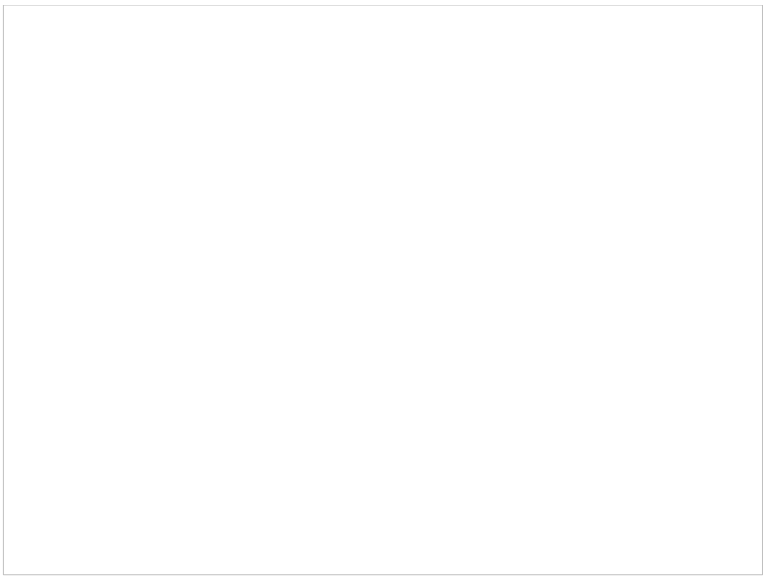

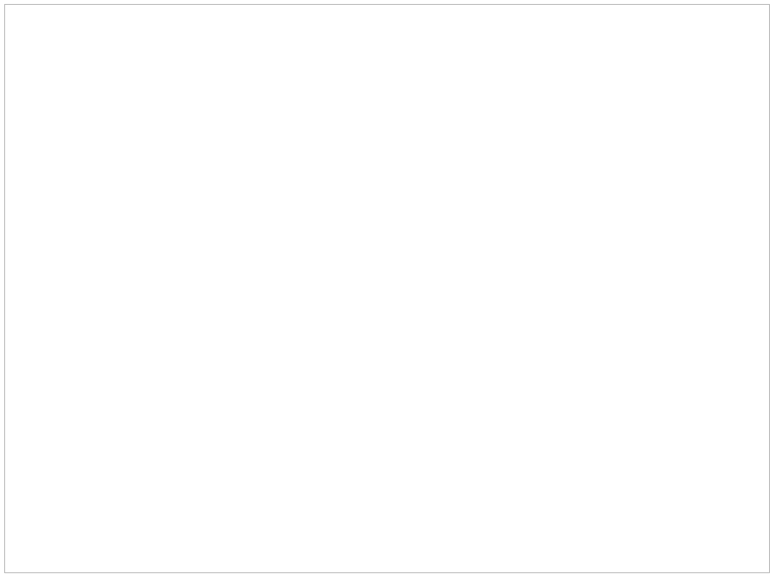

تصوير : رقية حمزة